

بنية المهارات اللغوية في منهاج التربية التحضيرية

- تحليل مضمون كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية في الجزائر-

The structure of language skills in the preparatory education curriculum

-Content analysis of the book on linguistic activities for preparatory education in Algeria-

لامية ملعب^{1*}، الزهرة زرقين²

¹ جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 - مخبر وحدة بحث تنمية الموارد البشرية (الجزائر).

² جامعة الحاج لخضر باتنة1 (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 22 أفريل 2024 ؛ تاريخ المراجعة : 15 أكتوبر 2024 ؛ تاريخ القبول : 30 ديسمبر 2024

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مكانة المهارات اللغوية ضمن برنامج المرحلة التحضيرية في المنظومة التربوية الجزائرية، من خلال مقارنة اللغة كبنية تركيبية في بعدها الإنتاجي (الكلام والكتابة)، وفي بعدها الاستقبالي (الاستماع والقراءة)، من خلال طرح التساؤل الاشكالي التالي: ماهي بنية المهارات اللغوية التي يظهرها منهاج المرحلة التحضيرية للتعليم الابتدائي في الجزائر؟، وللإجابة على التساؤل تم تحليل مضمون كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، باعتباره مدونة ، ليتم التوصل الى نتيجة مفادها أن برنامج المرحلة التحضيرية يركز على تنمية المهارات العقلية بدرجة الأولى على حساب المهارات اللغوية، وأن المهارات اللغوية في المرحلة التحضيرية تركز بدرجة كبيرة على الكتابة والاستماع، الى جانب ضعف تنمية مهارة الكلام والتواصل، والتي من شأنها أن تؤثر مستقبلا، بشكل سلبي على الطفل المتعلم، باعتباره كائن اجتماعي، في تفاعلاته مع الذوات الاجتماعية في الفضاء التعليمي و الفضاءات الاجتماعية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: بنية؛ مهارة؛ لغة؛ منهاج؛ تربية تحضيرية.

Abstract:

This study aims to reveal on the status of linguistic skills within the preparatory stage program in the penal educational system by approaching language as a structural structure in its productive dimension (speech and writing), and in its receptive dimension (listening and reading) by raising the following problematic question: what is the structure of linguistic skills that it displays curriculum for the preparatory stage of primary education in Algeria? To answer the question, the content of the book on linguistic activities for preparatory education was analyzed as a basis and blog, to reach the conclusion that the preparatory stage program focuses on developing mental skills in the first place at the expense of linguistic skills, and that linguistic skills in the preparatory stage focus largely on writing and listening, in addition to weak development of speech and communication skills, which in the future will negatively affect the learning child, as a social being, in this interactions with social selves in the educational and social spaces different.

Keywords: structure; skill; language; curriculum; preparatory stage.

*Corresponding author: e-mail: la.melab@univ-setif2.dz.

1- مقدمة:

يعتبر التقدم والتنمية هدف تسعى اليه المجتمعات الحديثة، والذي يعتبر النظام التربوي التعليمي شرطاً تأسيسياً لتحقيق ذلك، والذي يضمن تطور للمجتمع، وهذا ما تسعى السياسة التربوية في العالم بشكل عام، وفي الجزائر بشكل خاص الى تحقيقه، من خلال الاهتمام بالمراحل التعليمية الأولى، ولاسيما التحضيرية منها. وذلك لما لها من دور في انماء وبناء الشخصية، والتهيئة السليمة للطفل خاصة خلال المراحل العمرية الأولى، فمن خلالها يتعرف الطفل على ذاته، يكتشف مواهبه وقدراته البدنية، الثقافية والنفسية، وكل ذلك من أجل ضمان التكيف والتوافق داخل المجتمع.

وعليه، فان الغايات التي تعنى بها التربية لتحضيرية هي في الأساس تحقيق التفاعل للأطفال ضمن محيطهم الاجتماعي، وذلك من خلال اكسابهم مهارات لغوية تضمن لهم التعبير عن ذواتهم، بالإفصاح عن مشاعرهم وتحقيق الاتصال والتواصل داخل الفضاء التعليمي. وذلك عن طريق تنمية قدراتهم على الاستماع، والقراءة وتأمل الرموز اللغوية وفكها ومحاولة فهمها، بالإضافة الى محاولة تمكينهم من اللغة اللفظية والمكتوبة... كل ذلك من شأنه أن يطور من قدراتهم الإبداعية.

وبذلك فان عملية اكساب المهارات اللغوية لا تكتمل معالمها الا وفقا لبرنامج تربوي تعليمي، من شأنه أن يأطر هذه العملية من خلال ما يضمنه من وسائل وأنشطة وطرائق وأدوات تمكنه من اكساب الطفل جملة من الكفاءات اللغوية في نهاية المرحلة التحضيرية. وهذا ما أكدته دراسة حول مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية؛ في أن برامج التربية التحضيرية تلعب دوراً مهماً في انماء جميع قدرات الطفل العقلية الاجتماعية والحسية الحركية، وذلك من خلال تزويده بالمبادئ والمهارات الأساسية التي تكون لديه الاستعداد لذلك التعليم... فالخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة تبقى مسؤولة على كل ما يظهر على الطفل وما يقوم به من سلوكيات في المستقبل (عبد الحليم، 2017، صفحة 156، 157).

ان موضوع تعلم المهارات اللغوية، يشكل اهتماماً سوسيلوجي محوري، باعتباره تحدي بنائي ومعرفي، يظهر في مدى كفاءة ونجاعة برنامج التربية التحضيرية في تشكيل وبناء ملامح هوية ثقافية لغوية للطفل، خاصة في ظل التنوع في المهارات والنشاطات التربوية، بالإضافة الى مدى مساهمتها للتطور الذي يعيشه الطفل في محيطه. وهذا ما نحاول الاقتراب منه، من خلال هذه المقالة البحثية، من خلال التركيز على مكانة المهارات اللغوية ضمن برنامج المرحلة التحضيرية، وذلك بمقاربة اللغة كبنية تركيبية في بعدها الإنتاجي (الكلام والكتابة)، وفي بعدها الاستقبالي (الاستماع والقراءة) ليتم طرح التساؤل الاشكالي التالي: ماهي بنية المهارات اللغوية التي يظهرها منهاج المرحلة التحضيرية للتعليم الابتدائي في الجزائر؟

فرضية الدراسة: ونشتق من التساؤل الرئيسي فرضية عامة، مفادها: يظهر تحليل مضمون منهاج المرحلة التحضيرية للتعليم الابتدائي في الجزائر، بنية ثنائية للمهارات اللغوية: انتاجية (الكلام والكتابة)، واستقبالية (الاستماع والقراءة).

1.1- الدراسات السابقة:

- دراسة (خليدة و نوال، 2022)

تهدف الدراسة الى محاولة الكشف عن واقع التعليم التحضيري الجزائري، من خلال محاولة إعطاء تفسيرات موضوعية والتحديات القانونية والميدانية التي تعيق تطوره، وذلك من خلال التركيز على ماهية ملمح متعلم التربية التحضيرية في الجزائر ومقارنته بما جاء في النصوص التشريعية وذلك من خلال طرح التساؤل التالي: ماهي بنية ملمح متعلم المرحلة التحضيرية في المنهاج التربوي الجزائري من خلال كتاب المرحلة التحضيرية؟ وللإجابة على التساؤل تم صياغة الفرضية التالية: يظهر تحليل محتوى الكتاب المدرسي للمرحلة التحضيرية خللا في بنية ملمح المتعلم وفقا لما حدده المنهاج التربوي. وكإجراءات للدراسة الميدانية اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى من خلال الاعتماد على الكلمة والجملة كوحدة للتحليل، للتوصل للدراسة الى النتائج التالية: أن منهاج يركز على الجانب العقلي/ المعرفي بالدرجة الأولى، والجانب اللغوي/التواصلي بالدرجة الثانية وهذا ما تعكسه الممارسة البيداغوجية باعتماد مادتي الرياضيات واللغة كمادتين أساسيتين لحجم ساعي أكبر من المواد التعليمية الأخرى/- أن هناك فجوة بين تصور المشرع الجزائري لطفل المرحلة التحضيرية من خلال الملمح الذي حدده منهاج التربية التحضيرية، وبين الممارسات التربوية والأنشطة التعليمية التعليمية التي تراعي ضرورة التنمية المتوازنة لجوانب النمو لدى الطفل وخصوصيات هذه المرحلة الحساسة/بالنسبة للمناهج والطرائق البيداغوجية مازالت مستهلكة، ولا تسير التطور الذي يعيشه الطفل في محيطه.

- دراسة (خديجة و سفيان، 2021)

تهدف الدراسة ابراز أهمية المرحلة التحضيرية والتأكيد على الاهتمام بها من خلال توفير الوسائل المادية المساعدة في عملية تعليم الطفل التحضيري واعداد منهج ملائم لهذه المرحلة، حيث تمثل السؤال الاشكالي في: ماهي المرحلة التحضيرية؟ وماهي أهم المهارات اللغوية التي تحققها في حياة الطفل؟ وما مدى تطبيقها على أرض الواقع في منظومتنا التعليمية؟ هذا وقد اعتمدت الدراسة على جملة من العناصر النظرية ارتكزت حول التعليم التحضيري، أهدافه، مجالات الأنشطة التعليمية، مهارات التي تحققها المرحلة التحضيرية للطفل لتخلص الدراسة للنتائج التالية -أن للمرحلة التحضيرية دور بالغ الأهمية في تنمية مهارات الطفل سواء على مستوى الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وأيضا ابراز ضرورة الاهتمام بهذه المرحلة بتوفير مختلف الوسائل التعليمية المناسبة، وتهيئة الظروف الملائمة للتعليم التحضيري اللائق، -مهارة الاستماع التي نجدها تتحسن

تدريجيا مع العمل التحضيري فيصبح الطفل أكثر تركيزا بعد أن كان مشوشا وغير متزن، إضافة الى مهارة الكلام بحيث يصبح يتكلم بحرية وطلاقة دون خوف أو توتر وبطريقة واضحة ومفهومة، كذلك مهارة القُران لأن المرحلة التحضيرية تساعده من خلال التحضير الجيد والممارسة، والوسائل المقدمة وطريقة عرض المربية للمفاهيم والحروف والكلمات، بالإضافة الى مهارة الكتابة كون المرحلة التحضيرية تساعد على كتابة الحروف تدريجيا ثم الكلمات مع مرور الوقت والتكرار لتعده من طفل التحضيري الى تلميذ مكون في المرحلة الابتدائية

- دراسة (هاجرو يحي، 2021)

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى اسهام التعليم التحضيري ومدى تأثيره كنوع من التعليم المسبق للمتمدرس الاجباري على نمو المهارات اللغوية للطفل من خلال طرح التساؤل الاشكالي التالي: هل التربية التحضيرية لها دور في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال؟ هذا وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات على عينة مكونة من 100 معلم ومعلمة، ليتم معالجة البيانات احصائيا ويتم التوصل الى النتائج التالية: التربية التحضيرية لها الدور في تنمية مهارة الاستماع عند الأطفال/- التربية التحضيرية لها الدور في تنمية مهارة المحادثة عند الأطفال. التربية التحضيرية لها الدور في تنمية مهارة القراءة عند الأطفال/- التربية التحضيرية لها الدور في تنمية مهارة الكتابة عند الأطفال

- دراسة (محمد خ.، 2018)

تهدف الدراسة الى ابراز أهمية التربية التحضيرية من خلال خصوصية مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال طرح التساؤلات التالية: ما المقصود بالتربية التحضيرية؟ / ماهي مؤسسات التربية التحضيرية؟ / ماهي وظائف التربية التحضيرية وأهدافها؟ ماهي لأهم التحديات التحضيرية في الجزائر؟ وللإجابة على التساؤل اعتمدت الدراسة على جملة من العناصر النظرية تمثلت في التعريف بالتربية التحضيرية، لمحة تاريخية حولها، التطور الذي مرت به المدرسة التحضيرية في الجزائر، منهاج، وظائف التربية التحضيرية وأهدافها طفل التربية التحضيرية، الكفاءات الختامية، ملمح الطفل في نهاية مرحلة التربية التحضيرية، تحديات التربية التحضيرية في الجزائر، لتخلص الدراسة الى أن المكانة التي تحتلها رعاية الطفولة المبكرة في العملية النمائية لشخصية الطفل بمختلف أبعادها ومجالاتها مما يمكنه من التكيف مع المحيط والتأثير فيه، فيجب الاهتمام بمرحلة التربية التحضيرية انطلاقا من اعداد منهاج خاصة بأقسام التحضيرية واعداد برامج تكوين المربين. وتوفير المستلزمات التربوية لفائدة المربين العاملين في مختلف الفضاءات، أي جميع المؤسسات التربوية التي تستهدف فئة الأطفال ما بين الرابعة والسادسة من العمر، كذلك تبني سياسة تربوية متفتحة على مختلف القطاعات العمومية والقطاع الخاص، أي الأطراف التي يمكنها أن تساهم في تحقيق مشروع التعميم مع ضمان النوعية.

- **توظيف الدراسات السابقة:** استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في:

أولا - **التوظيف المعرفي:** الإشكالية: ساهمت كل من الدراسات في توسيع الرؤية والتصور حول موضوع الدراسة، وكذلك الاستفادة من بناءها وهيكلتها اشكالية الدراسة.

ثانيا - **التوظيف المنهجي:** بناء أداة جمع البيانات: تم الاعتماد عليها في بناء استمارة مدونة التحليل.

- **توظيف النتائج:** إن النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة تم الاعتماد عليها في تفسير النتائج في ضوءها.

2.1- تحديد المفاهيم:

1.2.1- مفهوم البنية:

لغة: - ج بنى، هيئة البناء (مسعود، 2005، صفحة 191)

- جاءت في اللغة الفرنسية structure بمعنى بناء، بنية، تركيب، تأليف (ahmed, 2008, p. 903).

اصطلاحا: - يعني الكيفية التي شيد عليها بناء ما أو الكيفية التي تنتظم بها مجموعة ما، أو مجموعة العناصر المتناسكة فيما بينها، بحيث يتوقف كل عنصر على باقي العناصر الأخرى فيتحدد هذا العنصر بعلاقته بتلك العناصر. (العربي ومخطار، 2022، صفحة 257)

- البنية هي مجموع العلاقات الداخلية الثابتة التي تميز مجموعة ما بحيث تكون أسبقية منطقية للكل على الأجزاء، أي أن أي عنصر من البنية لا يتخذ معناه إلا بالوضع الذي يحتله داخل المجموعة (العربي ومخطار، 2022، صفحة 257)

اجرائيا: نقصد بالبنية في بحثنا، هي الهيكلية التي يجسدها منهاج التربية التحضيرية من خلال كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية والتي تتجلى من خلال المهارات اللغوية المختلفة.

1. 2. 2- مفهوم المهارة:

لغة: جاءت في اللغة الفرنسية compétence فيما معناه جدارة، أهلية واختصاص. (ahmed, 2008, p. 212)

اصطلاحا: شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها (ابتسام، 2017، صفحة 15)

- بأنها السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركب (هاجروبي، 2021، صفحة 55)

1. 2. 3- مفهوم اللغة:

لغة: أصوات وكلمات يعبر بها كل قوم عن حاجاتهم، ج لغات ولُغَى ولُغُون. (مسعود، 2005، صفحة 713)

اصطلاحاً: -تعريف جون ديوي "بأنها أداة اتصال وتعبير تحتوي على عدد من الكلمات بينهما علاقات تركيبية تساعد على نقل الثقافة والحضارة عبر الأجيال (شذى و عيسى، 2011، صفحة 208)

- صورة السلوك الإنساني الشاملة التي تنطوي على الاتصال الرمزي من خلال نسق النماذج الصوتية المتفق عليه ثقافياً، وتعتبر اللغة جزءاً من التراث الثقافي ومعبرة عنه في نفس الوقت هذا وتتحول الأصوات التلقائية في اللغة إلى رموز ثقافية قادرة على توصيل الأفكار والرغبات والمعاني والخبرات والتقاليد من جيل إلى آخر. واللغة ناج اجتماعي تمثل التجارب المتراكمة والراهنة والعواطف، والمعاني التي يمكن نقلها داخل ثقافة معينة، بالإضافة إلى أهميتها في الإدراك الاجتماعي والتفكير ومعرفة الذات ومعرفة الآخرين وهي لذلك ضرورية للوجود الاجتماعي. (محمد ع.، 2006، صفحة 243)

1.2.4- مفهوم المهارات اللغوية:

اصطلاحاً: -مجموعة الكفاءات التي يكتسبها الطفل بالاعتماد على وضعيات وأنشطة تعليمية في مختلف المجالات التي ينجزها أو يتصرف فيها نهاية مرحلة التربية التحضيرية (خديجة و سفيان، 2021، صفحة 235)

-المهارات اللغوية هي احكام النطق والخط والفهم، والاتقان والتمرس، والتداول باللغة كتابة وقراءة واستماعا، وتحويرا ونطقا، وصوتا ومعجما وصرفا، ونحوا ودلالة وأسلوبا، بحيث اذا أتقن الممارس للغة هذه المستويات بنية وتركيبا ودلالة وأسلوبا، على جهة الاحكام، سمي ماهرا باللغة (ليلى، 2013، صفحة 241)، فاللغة تؤدي مهمتين أساسيتين الاستقبال والارسال، فالإرسال اللغوي هي التي يمارسها الفرد في مجالات الاستماع، ومجالات القراءة الصامتة عندما يستقبل أفكار الآخرين المسموعة أو المكتوبة. أما الإرسال اللغوي فهي التي يمارسها الفرد في جميع مجالات الكتابة والتحرير، وفي مجالات استخدام اللغة الشفوية من كلام وأنشاء وتحدث وتعبير شفوي. (رشدي أحمد ، علي سعد، عبد الغفار محمد، و محمد جهاد، 2005، صفحة 17)

اجرائياً: نقصد بالمهارات اللغوية في بحثنا هي مجموعة من كفاءات وممارسات لغوية تتمظهر في القراءة، الكتابة، الاستماع، الكلام والتي يتلقاها الطفل خلال المرحلة التحضيرية عن طريق منهاج التربية التحضيرية في الجزائر.

1.2.5- مفهوم المنهاج :

لغة: برنامج، منهج برنامج الدروس، (مسعود، 2005، صفحة 175)

اصطلاحاً: -هو مشروع تربوي يحدد غايات الفعل التربوي ومراميه وأهدافه، والسبل والوسائل والأنشطة والوضعيات المسخرة لبلوغ تلك المرامي، والطرائق والأدوات لتقييم نتائج الفعل التربوي (للمنهاج، 2004، صفحة 06)

-هو ما تقدمه المدرسة للأطفال بين سن 5 سنوات معرفيا وفنيا وتربويا من خلال الخبرات المتنوعة (مليكة، فطيمة، و صباح ، 2012، صفحة 151)

1. 2. 6- مفهوم المرحلة التحضيرية: - هي مرحلة تربية وتعليم تضم أطفالا تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4-5 سنوات)، يتم فيها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات اللغوية والمستويات النمائية والسلوكية. (محمد خ.، 2018، صفحة 09)

- هي مرحلة من مراحل النظام التربوي في الجزائر، هي مرحلة من السلم التعليمي، تمنح في المدارس التحضيرية وفي رياض الأطفال وفي أقسام الطفولة بالمدارس الابتدائية. (عبد القادر و مراد، 2014، صفحة 26)

اجرائيا: نقصد بمناهج المرحلة التحضيرية في بحثنا هو مجموعة البرامج والأنشطة والوسائل التي يضمها كتاب الأنشطة اللغوية لقسم السنة التحضيرية للتعليم الابتدائي في الجزائر والموجه للأطفال ما بين 5-6 سنوات، والذي يهدف الى تحقيق الأهداف المسطرة. ومن بينها المهارات اللغوية.

2 - الطريقة والأدوات:

1. 2- تحديد مجالات الدراسة الميدانية: (المكاني، الزماني، البشري)

اعتمدت الدراسة الحالية على المدونة المكتوبة والمنشورة، كمادة للتحليل، والتي تتمثل في كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية وفق وزارة التربية والتعليم الوطنية، أما فيما يتعلق بالبعد الزمني فيتمثل في الفترة التي استغرقتها الدراسة في تحليل المدونة، وجمع المعطيات اللازمة لذلك، وتمتد من جمع الأدبيات حول الموضوع الى غاية معالجتها ميدانيا، والتي انطلقت حوالي 09 مارس 2024 الى غاية 12 أفريل 2024.

2. 2- الأداة المنهجية للدراسة الميدانية:

2. 2. 1- مدونة التحليل:

هي عبارة عن كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية وفق منهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الخاص بالتربية التحضيرية والموجه للأطفال (5-6 سنوات) الصادر سنة 2008، عن المطبعة الوطنية. يحتوي الكتاب على قصص، حروف موزعة في 95 صفحة، و 40 تمرين في القراءة، 25 تمرين في التخطيط والكتابة، و 05 قصص، حيث تم الاعتماد عليهم كمدونة للتحليل بالإضافة لبعض الجمل والكلمات.

2. 2. 2- استمارة تحليل المضمون:

تبعاً لأهداف الدراسة، تم تطبيق منهج تحليل المضمون، عن طريق بناء استمارة تحليل المضمون والتي تبنى من أجل استخراج العناصر الدالة في الوثيقة، ليتم بعد ذلك الانتقال الى اختبار الوحدات التي نريد

انتقاؤها في هذه الوثائق، ونوع المواد التي سنعمل عليها، سواء كانت كمية أو كيفية، بهذه الكيفية نصل الى إقامة فئات تحليل المحتوى المستعملة في اعداد ورقة الترميز أو نظام البطاقات. (موريس، 2006، صفحة 277) حيث تحتوي الاستمارة على 04 فئات، تمثل جوانب نمو المهارات اللغوية، أي مجموعة الكفاءات اللغوية التي يكتسبها الطفل عن طريق الأنشطة والتمارين التعليمية، والتي تصب في الجانب اللغوي.

جدول (1) يبين استمارة تحليل المضمون

المدونة	الفئات (الأبعاد)	وحدات التحليل (كلمة/جملة)	تكرارات
الكتاب: قصص، تمارين....	مهارات إنتاجية (الكتابة)		
	مهارات إنتاجية (الكلام)		
	مهارات استقبالية (القراءة)		
	مهارات استقبالية (الاستماع)		

المصدر: من اعداد الباحثين

3- النتائج و مناقشتها:

جدول (2) يبين مهارات لغوية إنتاجية كتابية

المفاهيم	فئات التحليل	وحدات التحليل (كلمة/جملة)	التكرارات	النسبة المئوية
مهارات إنتاجية كتابية	يتعرف على شكل الحروف	أرسم حروفا	17	%19.76
	الرسم	أرسم خطوطا	08	%09.30
	يستعمل أدوات الكتابة المناسبة	أربط-أرسم-ألون	49	%56.97
	بنية الكلمة (تشابه وتطابق)	أربط الصورة بالكلمة-أربط الكلمة بالكلمة-أربط الكلمة بجزئها-أربط الحرف بالكلمة-أشكال الكلمات	08	%9.30
	بنية الجملة	أرتب كلمات الجملة-أربط الصورة بالجملة-أعين الكلمة في الجملة-أربط الجملة بالجملة-	04	%4.65
المجموع			86	%100

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 02 أعلاه والذي يبين مهارات إنتاجية كتابية والتي تمثل عملية النقل الرموز من حالتها المسموعة الى مكتوبة يتبين أن برنامج التربية التحضيرية في مجال الكتابة يركز بالدرجة الأولى على مدى

فهم الطفل وتعلمه لأليات الكتابة من حيث استعمال أدوات الكتابة المناسبة (أربط، أرسم، ألون...) وذلك بنسبة 56.97% فمن خلال ادراكه لأنواع الأنشطة الكتابية يكون بإمكانه التمييز بين الأدوات المناسبة التي تخدم كل نشاط، بالإضافة الى اكسابه مرونة في حركة أصابع اليد وكيفية مسكه لأدوات الكتابة، أما بنسبة 19.76% تمثل تعرف على أشكال الحروف من خلال محاولة كتابتها بالاعتماد على نقاط المتقطعة وذلك لتدريب الطفل طريقة كتابة كل حرف وفقا للمسافات ومن ثم يفتح له المجال لكتابة الحرف دون الاعتماد على أية الية مساعدة لاكتشاف مدى تجاب وادراك الطفل لطريقة كتابة الحرف، وكذلك نفس الشيء للرسم من خلال اعتماد الخطوط والتي تعد تقنية من شأنها أن تضبط حركات الطفل خاصة وانه لم يتعود على كتابة وفق مجال محدد فهذه الالية تساعده في الانتقال من مجال الرسم الحرو والشخبطة الى مجال مدقق أكثر ومحدد باتباع اتجاه محدد والتعرف على أشكال محددة من الخطوط والتي تساعده فيما بعد في كتابة الحروف، فالبرغم من أهمية هذه الخطوة الأولية لتعليم الكتابة الى أن البرنامج لا يولمها مجال متسع حيث يخصص لها حوالي 08 أنشطة أي بنسبة 9.30% والتي تعدد أساس في ضمان خط كتابة واضح ومقروء، أما نسبة 9.30% تمثل بنية الكلمة من خلال محاولة التعرف على الكلمة وفق أشكال مختلفة منها محاولة ربط الصورة بالكلمة، أو تفكيكها الى أجزاء ومحاولة تركيبها، من خلال التعرف على الحروف تأتي مرحلة تركيبهم ليتحصل على كلمة ، ومن ثم مجموع كلمات يكون جملة، فما هو ملاحظ أن بنية الكلمة وبنية الجملة تأخذ أقل نسبة ضمن المنهاج وذلك نظرا الى ضيق فترة التكوين (مجال الدراسي سنة واحدة) أمام هذا الكم الهائل من المهارات الكتابية التعرف على الأشكال ضف اليها الحروف شكلها وطريقة كتابتها في اطار زمني لا بد له من أن يكون للطفل رصيد أو مكتسب قبلي فيما يخص الحروف على الأقل من شأنه أن يستطيع تحصيل هذه المهارة وهذا الذي يؤدي الى ما يعرف بالفروقات الفردية بين من له مكتسب قبلي وبين من ليس له.

جدول (3) يبين مهارات لغوية إنتاجية كلامية

المفاهيم	فئات التحليل	وحدات التحليل (كلمة/جملة)	التكرارات	النسبة المئوية
مهارات إنتاجية الكلام	التعبير عن الصورة	أقارن بين الصورتين (يسمي بعض الأدوات المدرسية، الأدوات المنزلية، أواني الطبخ، سندات مكتوبة، أدوات النظافة، يسمي الفواكه، الحيوانات، الخضرا)، العنزة والذئب- الشمس والريح- الدجاجة وحب القمح- الحمار والذئب- هاني والحيوانات الأليفة	13	34.21%
	المدال والمدلول (يربط بين الشيء ومعناه)	أربط الجملة بالجملة- أربط الصوت بالحرف- أربط الكلمة بجزئها- أربط الصورة بالكلمة- أربط الصورة بالجملة- أعين الكلمة في الجملة	18	47.36%
	الخيال (تصور)	العنزة والذئب- الشمس و الريح- الدجاجة وحب	05	13.15%

الأحداث)	القمح-الحمار والذئب- هاني والحيوانات الأليفة		
الحفظ	النشيد الوطني الجزائري- أقدم نفسي-	02	5.26%
المجموع		38	100%

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 03 والذي يبين مهارات إنتاجية كلامية والتي تمثل وسيلة اتصال من شأنها أن تكسيه طلاقة في لسانه وسلامة في النطق وذلك من خلال تعويده على التعبير عن أفكاره، حيث يركز برنامج التربية التحضيرية بالدرجة الأولى بنسبة 38.29% على الدال والمدلول من خلال فهم المعنى فهنا يتم تعويده على اعمال عقله في التفكير قبل الكلام، وفهم معنى ومدلولات الكلمات التي يتلفظها وذلك من خلال أنشطة ربط الصوت بالحرف، اربط الكلمة بجزئها...فمن خلال تلفظها يدرك معناها وبالتالي يستطيع فهم معناها، هذا ما يساعده في تشكيل رصيده اللغوي. أما نسبة 27.65% فقد كانت للتعبير عن الصورة من خلال المقارنة بين الصور، وإعادة وصف بعض القصص من خلال استنطاق للصورة يتبين ما يحمله الطفل من أفكار، ومدى قدرته على ابداء رأيه والتعبير بحرية. أما فيما تصور الأحداث وسرد الوقائع بلغت نسبة 10.63% حيث هذا البعد يعكس مدى إمكانية من التعبير عما يدور يجول في ذهنه من الافكار وذلك من خلال اعتماد ملكة التخيل في كيفية سرد وتركيب الأحداث. أما نسبة 04.25% موجهة الى أنشطة الحفظ واستذكار والتي تختزل في النشيد الوطني وتقديم نفسه...أي ان مجال حضورها ضعيف. أي منهاج يحاول اعتماد ملكة التخيل والبناء والفهم في انتاجها للكلام في حين يغيب التواصل مع الغير والذي يعد أساس التفاعل.

جدول (4) يبين مهارات لغوية استقبالية (القراءة)

المفاهيم	فئات التحليل	وحدات التحليل (كلمة/جملة)	التكرارات	النسبة المئوية
مهارات استقبالية (القراءة)	نطق الأصوات نطقاً سليماً	أرسم حروفا- أربط الحرف بالكلمة- أربط بين الصوت والحرف	28	65.11%
	تمييز بين أصوات الحروف	أسمع ش (يميز بين الصوتين ش و س) -أسمع ث) تمييز بين الصوتين ت، ث)- أسمع ك (تمييز بين صوتين ك وق)-أسمع ر (التمييز بين ر و غ)-	04	9.30%
	تمييز بين الحروف، كلمات، جمل (تشابه واختلاف)	أربط الكلمة بالكلمة 2- أربط الصورة بالجملة 1- أرتب كلمات الجملة 1- أعين الكلمة في الجملة 1- أربط الجملة بالجملة 1- أربط الكلمة بجزئها 1- أشكل كلمات 4	11	25.58%
مجموع			43	100%

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 04 والذي يبين المهارات اللغوية الاستقبالية (القراءة) والتي تمثل الملكة العقلية التي يعتمد عليها في فك وقراءة الرموز واستوعاب المعاني، ان القراءة كذلك تقتسم جانب من مهارة الكلام وذلك من حيث قراءة الأصوات وفهم معانيها حيث بلغت نسبة 65.11% تولي اهتمام بنطق الأصوات نطقا سليما وذلك من خلال محاولة تهجئة والنطق الصحيح لمخارج الحروف، أما نسبة 25.58% فقد رجحت الى تمييز بين الحروف والكلمات من خلال قراءتها وإدراك التشابه والاختلاف بينهم، أما نسبة 9.30% فقد رجحت الى تمييز بين أصوات الحروف خاصة المتشابهة من حيث القراءة. وبذلك فان مهارة القراءة يتم الاعتماد فيه على العقل، البصر، النطق، الاستماع فكلها استعداد لبناء مهارة القراءة.

جدول (5) يبين مهارات لغوية استقبالية (الاستماع)

المفاهيم	فئات تحليل	وحدات التحليل (كلمة/جملة)	التكرارات	النسبة المئوية
مهارات استقبالية (الاستماع)	يستمتع الى حكاية	العنزة والذئب - الشمس والريح - الدجاجة وحبّة القمح - الحمار والذئب - هاني والحيوانات الأليفة	05	10.20%
	فهم معاني ومدلولات	أربط بين الصوت والحرف	10	20.40%
	يكتسب رصيد لغوي	النشيد الوطني الجزائري - أسمع - قصة	25	51.02%
	يستمتع الحروف	أسمع حرف	09	18.36%
المجموع			49	100%

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 05 يبين مهارات استقبالية (الاستماع) والتي تمثل وسيلة اكتساب كل ما هو جديد من خلال ما يقال والذي يترجم ويستنبط فيما بعد الى أفكار وتضاف الى رصيد اللغوي، حيث يركز برنامج التحضير بالدرجة الأولى على اكتساب رصيد لغوي وبذلك فتتمية اللغة والحصول على رصيد يرتكز على الاستماع خاصة في هذه المرحلة العمرية فمن خلاله ينشط تركيزه، اما نسبة 20.40% و 18.36% تتمثل في فهم معاني ومدلولات من خلال الربط بين الاصغاء والاستيعاب للأصوات والحروف، اما فيما يخص نسبة 10.20% فتمثل الاستماع للحكاية والتي من شأنها أن تخلق له التركيز والتشويق وتلفت انتباهه. وذلك فان الاستماع يزيد من إدراك اللغة والانتباه والتركيز.

جدول (6) يلخص أبعاد المهارة اللغوية

المفهوم	الفئات (الأبعاد)	تكرارات	نسبة مئوية
المهارات اللغوية	مهارات إنتاجية (الكتابة)	86	39.81%
	مهارات إنتاجية (الكلام)	38	17.59%

مهارات استقبالية (القراءة)	43	19.90%
مهارات استقبالية (الاستماع)	49	22.68%
المجموع	216	100%

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال النسب المئوية المبينة في الجدول رقم 06، يتبين أن برنامج التربية التحضيرية ومن خلال مهارات لغوية يهدف الى التركيز على مهارات لغوية كتابية بالدرجة الأولى وذلك بنسبة بلغت 39.81% وذلك على اعتبارها أنها من الأنشطة الملموسة التي يستطيع قياسها لدى الطفل، فمن الرسم الحرو والشخطة الى الكتابة المنظمة وذلك من خلال اكتساب مرونة و اليات الكتابة فعن طريق أنشطة متنوعة التلوين، كتابة الحروف...، لتلمها مهارة الاستماع في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب 22.68% وذلك على اعتبار أنها المهارة الحاضرة في معظم النشاطات فهي وسيلة لجذب الانتباه، ومحاولة نقل الطفل من ذهنية مشوشة الى ذهنية تحقق التركيز والاستجابة من خلال الاستماع للآيات القرآنية، القصص والأناشيد، أما فيما يخص مهارة القراءة والكلام فهي من المهارات التي تحظى بحضور ضعيف ضمن برنامج التربية التحضيرية وذلك على اعتبار أنها مدركات يمكن اكتسابها من مختلف الفضاءات التربوية ومن مراحل تعليمية لاحقة، هذا ما من شأنه أن يؤثر سلبا على المتعلم في اكتساب رصيد لغوي، وبالتالي ظهور ممارسات لغوية هجينة تعبر عن الضعف الذي يعيشه المتعلم. وهذا ما أكدته دراسة "دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال " في أن اللغة تتطور في السياقات الثقافية بالتفاعل مع الكبار والأقران. (هاجرو يحي، 2021، صفحة 53)

ومن خلال عرض البيانات وتحليلها توصلت الدراسة الى نتائج تؤكد فرضية الدراسة وتدعمها الدراسات السابقة والتي مفادها أن برنامج المرحلة التحضيرية يركز على تنمية المهارات العقلية بدرجة الأولى على حساب المهارات اللغوية، والتي تبين أنها لا تتناسب والمرحلة العمرية المبكرة للطفل في احتوائه الكم الهائل من المعارف على حساب المهارات الأخرى خاصة اللغوية، والتي تعد من المهارات التي يجب الحرص على تنميتها للأطفال لكي يحقق شخصية متوازنة وهذا ما أكدته دراسة "ملح متعلم المرحلة التحضيرية في المنهاج التربوي الجزائري" في أن المنهاج يركز على الجانب العقلي/المعرفي بالدرجة الأولى والجانب اللغوي/ التواصل بالدرجة الثانية وهذا ما تعكسه الممارسة البيداغوجية باعتماد مادتي الرياضيات واللغة كمادتين أساسيتين بحجم ساعي أكبر من المواد التعليمية الأخرى. (خليدة و نوال، 2022، صفحة 588)

أن المهارات اللغوية في المرحلة التحضيرية تركز بدرجة كبيرة على الكتابة والاستماع، الى جانب ضعف تنمية مهارة الكلام والتواصل، والتي من شأنها أن تؤثر مستقبلا، بشكل سلبي على الطفل المتعلم، باعتباره كائن اجتماعي، في تفاعلاته مع الدوائر الاجتماعية في الفضاء التعليمي والفضاءات الاجتماعية المختلفة، وتجعله يعرف توتر وخوف في التعبير عن أفكاره. وهذا ما أكدته دراسة " التربية التحضيرية ودورها في تنمية المهارات اللغوية" في أن مهارة الاستماع التي نجدها تتحسن تدريجيا مع العمل التحضيري فيصبح الطفل أكثر تركيزا بعد

أن كان مشوشا وغير متزن، بالإضافة الى مهارة الكتابة كون المرحلة التحضيرية تساعد على كتابة الحروف تدريجيا ثم الكلمات مع مرور الوقت والتكرار. (خديجة وسفيان، 2021، صفحة 242)

4- الخلاصة:

للإجابة على التساؤل الاشكالي الذي انطلقنا منه، وتساؤلنا فيه عن بنية المهارات اللغوية التي يظهرها منهاج المرحلة التحضيرية للتعليم الابتدائي في الجزائر؟ ، ومن خلال الفرضية العامة التي اعتبرت: منهاج المرحلة التحضيرية للتعليم الابتدائي في الجزائر، ذو بنية ثنائية للمهارات اللغوية: انتاجية (الكلام والكتابة)، واستقبالية (الاستماع والقراءة)، وباعتماد على تحليل مضمون كتاب الأنشطة اللغوية لقسم السنة التحضيرية، نقول ان المرحلة التحضيرية تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي تساعد الطفل في تحقيق نمو متكامل، فهي فرصة لاكتشاف مواهب الطفل واهتماماته، والعمل على توجيههم وتهيئتهم وفق برنامج تربوي، يضمن لهم التكيف والتفاعل ضمن مختلف الفضاءات الاجتماعية. وذلك عن طريق اللغة، وهذا ما هدفت اليه الدراسة لاكتشافه ميدانيا، من خلال محاولة التركيز على مكانة المهارات اللغوية ضمن برنامج المرحلة التحضيرية عن طريق مقارنة اللغة كبنية تركيبية في بعدها الإنتاجي (الكلام والكتابة)، وفي بعدها الاستقبالي (الاستماع والقراءة) معتمدا في ذلك على منهج تحليل المضمون لكتاب المرحلة التحضيرية الخاص بالأنشطة اللغوية ليتم التوصل الى النتائج التالية:

- أن برنامج المرحلة التحضيرية يركز على تنمية المهارات العقلية بدرجة الأولى على حساب المهارات اللغوية،
- أن المهارات اللغوية في المرحلة التحضيرية تركز بدرجة كبيرة على الكتابة والاستماع في ضعف لتنمية مهارة الكلام والتواصل، الى جانب ضعف تنمية مهارة الكلام والتواصل، والتي من شأنها أن تؤثر مستقبلا، بشكل سلبي على الطفل المتعلم، باعتباره كائن اجتماعي، في تفاعلاته مع الدوات الاجتماعية في الفضاء التعليمي والفضاءات الاجتماعية المختلفة.
- وعليه، من خلال ما تقدم من نتائج، خلصت الدراسة الى تقديم جملة من الاقتراحات:
- ضرورة اجراء تعديلات على البرامج التعليمية التحضيرية، بحيث يحدث توازن بين مختلف المهارات، والتركيز على المهارة اللغوية، لأنها أساس التفاعل في مختلف الفضاءات الاجتماعية، مع العمل على أخذ التقدم المعرفي والتكنولوجي بعين الاعتبار لكي يتوافق ما هو نظري (البرنامج) مع ما هو واقعي معاش ومستجد.
- العمل على تبسيط لغة الكتاب بحيث تراعي المرحلة العمرية وخصوصيتها.
- نوعية المواضيع والأنشطة المتضمنة بالكتاب.

- تحقيق الموازنة من حيث المواضيع المعالجة بحيث لا تكون كثيرة فترهق المتعلم وتقلل من استيعابه، ولا قليلة تضعف كفاءته.

- ملحق



شكل (1) واجهة كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية
المصدر: كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية



شكل (2) تقديم كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية
المصدر: كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية

الفهرس		التشيد الوطني الجزائري	
قراءة	38 - اسمع ر	قراءة	1 - قدم نفسي
كتابة	39 - التمرين 1	قراءة	2 - افازن بين سورين
قراءة	40 - التمرين 2	قراءة	3 - افازن بين سورين
قراءة	41 - التمرين 3	تمخطيط	4 - اسمع خطوطا
قراءة	42 - التمرين 4	قراءة	5 - افازن بين سورين
قراءة	43 - التمرين 5	قراءة	6 - افازن بين سورين
قراءة	44 - التمرين 6	تمخطيط	7 - اسمع خطوطا
كتابة	45 - التمرين 7	قراءة	8 - افازن بين سورين
قراءة	46 - التمرين 8	قراءة	9 - اسمع ب
قراءة	47 - التمرين 9	تمخطيط	10 - اسمع خطوطا
قراءة	48 - التمرين 10	قراءة	11 - اسمع الصوت بالكلمة
قراءة	49 - التمرين 11	قراءة	12 - اسمع الصوت بالكلمة
قراءة	50 - التمرين 12	تمخطيط	13 - اسمع ج
قراءة	51 - التمرين 13	قراءة	14 - اسمع خطوطا
قراءة	52 - التمرين 14	تمخطيط	15 - اسمع خطوطا
قراءة	53 - التمرين 15	قراءة	16 - اسمع الحزاة والفتب
قراءة	54 - التمرين 16	قراءة	17 - اسمع الحزاة والفتب
قراءة	55 - التمرين 17	تمخطيط	18 - اسمع خطوطا
قراءة	56 - التمرين 18	قراءة	19 - اسمع الحزاة والفتب
قراءة	57 - التمرين 19	تمخطيط	20 - اسمع ب
قراءة	58 - التمرين 20	قراءة	21 - اسمع خطوطا
قراءة	59 - التمرين 21	تمخطيط	22 - اسمع خطوطا
قراءة	60 - التمرين 22	قراءة	23 - اسمع ص
قراءة	61 - التمرين 23	قراءة	24 - اسمع خطوطا
قراءة	62 - التمرين 24	قراءة	25 - اسمع بين الكلمة والكلمة
قراءة	63 - التمرين 25	قراءة	26 - اسمع س
قراءة	64 - التمرين 26	كتابة	27 - التمرين 27
قراءة	65 - التمرين 27	قراءة	28 - اسمع ت
قراءة	66 - التمرين 28	قراءة	29 - اسمع ت
قراءة	67 - التمرين 29	قراءة	30 - اسمع ب
قراءة	68 - التمرين 30	قراءة	31 - اسمع ب
قراءة	69 - التمرين 31	قراءة	32 - اسمع ب
قراءة	70 - التمرين 32	قراءة	33 - اسمع ب
قراءة	71 - التمرين 33	قراءة	34 - اسمع ب
قراءة	72 - التمرين 34	قراءة	35 - اسمع ب
قراءة	73 - التمرين 35	قراءة	36 - اسمع ب
قراءة	74 - التمرين 36	قراءة	37 - اسمع ب
قراءة	75 - التمرين 37	قراءة	38 - اسمع ب

شكل (3) فهرس كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية
المصدر: كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية

- المرجع:
- اللجنة الوطنية للمناهج. (2004). *مناهج التربية التحضيرية*. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- أنجلس موريس. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية*. (بوزيد صحراوي، و اخرون، المترجمون) الجزائر: دار القصبة للنشر.
- بوبيرة خليفة، و حمادوش نوال. (2022). *ملمح متعلم المرحلة التحضيرية في المنهاج التربوي الجزائري - تحليل مضمون كتاب المرحلة التحضيرية- مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، جامعة غليزان، 08(01)، 570-590.*
- جبران مسعود. (2005). *رائد الطلاب للتأليف والترجمة والنشر*. بيروت: دار العلم للملايين.

- حواس هاجر ، و بشلاغم يحي. (2021). دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية الانسانية، جامعة عين تيموشنت، 05(02)، 49-70.
- خماد محمد. (2018). التربية التحضيرية في الجزائر-الواقع والتحديات-. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة حمه لخضر الوادي، 06(03)، 07-18.
- سهيل ليلي. (2013). المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية. مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 13(01)، 239-254.
- طعيمة رشدي أحمد ، جاب الله علي سعد، الشيزاوي عبد الغفار محمد، و جمل محمد جهاد. (2005). الأنشطة اللغوية (الإصدار 01). الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- عاطف غيث محمد. (2006). قاموس علم الاجتماع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
- عبد الباقي شذى، و مصطفى محمد عيسى. (2011). اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي (الإصدار 01). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- لقرع خديجة، و بلعجين سفيان. (2021). التربية التحضيرية ودورها في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل بين الواقع والمأمول. مجلة فصل الخطاب، جامعة ابن خلدون تيارت، 10(04)، 231-244.
- لورسي عبد القادر، و نعموني مراد. (2014). مهام وصعوبات الممارسة التربوية في أقسام التربية التحضيرية في الجزائر-دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر المربين-. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشوري الجلفة، 05(03)، 23-44.
- محفوظ أبو محفوظ ابتسام. (2017). المهارات اللغوية (الإصدار 01). الرياض: دار التدمرية.
- مدور مليكة، دبراسو فطيمة، و جعفر صباح . (2012). تقويم برنامج التربية التحضيرية في ضوء النماذج المعاصرة. مجلة دفاتر المخبر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 07(01)، 149-166.
- مزوز عبد الحليم. (2017). مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصه النمائية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، جامعة حمه لخضر الوادي، 1(1)، 151-161.

- مصابيح العربي، و بن جلول مخطار. (2022). البنيوية بين الدراسات الأنثربولوجية والدراسات اللغوية. مجلة فصل الخطاب، جامعة ابن خلدون تيارت، 11 (02)، 253-266.
- ahmed, h. (2008). *al-wafer*. beyrouth: dar el fiker.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

ملعب لامية ، زرقين الزهرة، (2024)، بنية المهارات اللغوية في منهاج التربية التحضيرية - تحليل مضمون كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية في الجزائر-، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 15 (العدد 2)، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 21-37.